توم باراك وصف أول لقاء مع ابن سلمان بألف ليلة وليلة

قالت صحيفة "بلومبرغ" الأمريكية إن المحكمة الاتحادية في نيويورك تناقش رسالة بريد إلكتروني لتوم باراك والتي يصف فيها أول لقاء له مع محمد بن سلمان في 2016.

وذكرت الصحيفة أن الرسالة جاء فيها: "حققنا الفوز بالجائزة الكبرى بالشرق الأوسط"، مشيرًا لفرص ضخمة بأخذ استثمارات من صندوق الثروة السيادي.

وقال باراك إنه التقى بابن سلمان في قصر بالمغرب ما يذكرنا بـ "ألف ليلة وليلة"، وشارك برحلة على الدراجة خارج طنجة مع طحنون بن زايد.

وكشفت مصادر دبلوماسية أمريكية عن أن جو بايدن أمر بفتح تحقيق سري في قضية توم باراك وعمالته لصالح السعودية والإمارات.

وقالت المصادر لموقع "خليج 24" إن التحقيق السري اعتبارا من يوم الخميس المقبل وسيتابع المساعي

غير المشروعة لكسب النفوذ بأمريكا.

وأشارت إلى أن المدعي العام الأمريكي سيطلب شهادات مسؤولين كبار في الإمارات والسعودية ضمن القضية التي تفجرت قبل نحو أسبوع.

وذكرت المصادر أن المدعي سيحقق بتعاملات ترمب مع الرياض وأبو ظبي وسيخضعها لتحقيق دقيق رغم الإفراج عن توم باراك.

وبينت أن التحقيق سيشمل تلقي باراك مبالغ مالية كبيرة بطرق غير مشروعة من البلدين الخليجيين.

ونوهت إلى أنه سيصل لجريمة قتل الصحفي جمال خاشقجي مطلع أكتوبر 2018.

وشدد على أنها تعرضت لتأثير تحريض اللوبي السعودي والإماراتي.

وذكرت المصادر أنه سيحقق في تدخل مستشار ترمب لصالح السعودية والإمارات بقضايا عدة

وبين أن أبرزها كان الأزمة الخليجية وحصار قطر وتمويل البلدين للجماعات الإرهابية.

ووصف موقع أمريكي اعتقال باراك بأنه تهديد لثمار استثمار الإمارات بمجموعات الضغط بأمريكا وحملتها المعادية لتيارات الإسلام السياسي.

وقال موقع "أوراسيا ريفيو" التحليلي إن الإمارات حصدت عائدًا على استثمار ضخم بالضغط والعلاقات العامة، جعلها محبوبة بواشنطن مؤخرًا.

وذكر أن عملاء الإمارات استأجروا بعام 2019 20 شركة بتكلفة 20 مليون دولار.

وأكد أن الرقم هو أكبر إنفاق لدولة واحدة على الضغط في واشنطن.

وبين أن اتهام "باراك" بالعمالة للإمارات يثير مزيدًا من التساؤل حول سبب استعداد إدارة جو بايدن للسماح بإجراءات قانونية ضده.

وأوضح الموقع أن الإجراءات ضد أقرب حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط ويعرضها للخطر.

ونبه إلى أن متن العلاقات ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد.

وينظر للإسلام السياسي وجماعة الإخوان المسلمين كتهديد وجودي لبقاء نظامه.

وتضمنت لائحة الاتهام بأنه شارك نقاشًا مع رجل أعمال في الإمارات "راشد المالك"، بعد أيام من تنصيب "ترامب" رئيسا للولايات المتحدة.

وأشارت إلى أن الحوار دار حول إمكانية إقناع الإدارة الأمريكية الجديدة آنذاك بتصنيف جماعة "الإخوان المسلمون" كمنظمة إرهابية أجنبية.

ونقل الموقع عن لائحة الاتهام قوله إن باراك قال لرجل الأعمال الإماراتي المقرب بأبوظبي: "سيكون هذا فوزًا كبيرًا".

وبينت أنه سعى باراك لإقناع صانعي السياسة الأمريكية الجدد آنذاك بأن التهديد الذي يشكله الإسلام السياسي لا ينبع فقط من النظام الديني الإيراني.

وقال: "لكن أيضًا من جماعة الإخوان وحكومة تركيا الإسلامية".

ونبه إلى أنه كرر الترويج الإماراتي للسعودية بعد صعود محمد بن سلمان كحاكم فعلي باعتباره "الحصن الأكثر فاعلية ضد الإسلام السياسي".